

الفائق في غريب الحديث

الميم مع الخاء .

مخرسُ رَاقَة بن جُعْشَم h قال لقومه : إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم فبِلَاةٍ
ولا يَسْتَدْبِرْهَا ; وليتَّسَّقْ مجالِسَ اللَّسَنِ : الطريق والظِّلَّ والنهر واستَمَّخِرُوا
الرَّيْحَ واستَشِيدُوا على أَسْوُوقِكُمْ وأَعِدُّوا الذَّبِيلَ . استَمَّخَرَ الرِّيحَ
وتمخَّرها كاستعجل الشيءَ وتعجَّلَ . إذا استقبلها بانفه وتذسَّسَ مَها . ومنه الحديث
: إن أبا الحارث بن عبادٍ بن سائبٍ لقي نافع بن جُبَيْر بن مُطْعَم فقال له : من أين ؟
قال : خرجتُ أتمخَّرتُ الرِّيحَ . قال : إنما يتمخَّرتُ الكلابُ . قال : فأستثني شي . قال
: إنما يَسْتَثْنِي الحمارُ . قال : فما أقول ؟ قال : قل أتنسَّسَ . قال : إنها وإيَّ
حَسَّكَ في قلبك علينا لَقَتْنَا ابنَ الزبير . قال أبو الحارث : أَلَزَقْتِكَ وإيَّ
مناف بالذَّ كادِكَ ذهب هاشم بالذَّبُوبَةِ وعبدُ شمس بالخِلافة وتركوك بَيِّنَ فَرَّهَا
والجَيِّسَةَ ; أنفُ في السماء وسُرْمُ في الماء قال : إذا ذكرتَ عبد مناف فالطَّه .
قال : بل أنفٌ ونوفلٌ فالطَّو . الدَّكَدَكَ من الرمل : ما التبذ بالأرض فلم يرتفع
من دَكَدَكَته ودَكَدَكَته : إذا دققته . الجَيِّسَةَ بوزن النَّيِّية والجَيِّسَةَ بوزن المَرَّةِ
من المجيء : مُسْتَدَقِّعَ الماء . لَطِئَ بالأرض : لصق بها فخفَّفَ الهمزة . ومنه الحديث :
إذا بال أحدكم فليتمخَّرتُ الرِّيحَ . وإنما أُمِرَ باستقبال الرِّيحَ ; لأنه إذا استدبرها وجد
رِيحَ البَرَّاز . وتقول العرب للأحمق : إنَّه وإيَّ لا يتوجَّه ; أي لا يستقبل الرِّيحَ إذا قعد
لحاجته . استَشِيدُوا : انتصِدُوا ; يريد الاتِّسَاءَ عليها عند قضاء الحاجة ; من شَبَّوبِ
الفرس وهو أن يرفَعَ يديه ويعتمد على رجليه . الذَّبِيلُ : حجارة الاستنجاء